نواب : الكويت في « ظهر » المملكة .. وإيران كسرت جميع الأعراف الدبلوماسية

الغانم: جلسة طارئة لمناقشة ما تشهده الساحة من مواقف متسارعة

دان رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم اقتحام سفارة المملكة العربية السعودية الشقيقة في طهران وقنصليتها في مدينة مشهد بايران

مشدداً على أن هذه الاعتداءات انتهاك صارخ لالتزام الدول بحماية البعثات الدبلوماسية وضمان سلامة موظفيها مؤكداً التضامن الكامل مع المملكة والتأكيد الكامل على ما جاء في بيان مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأعلن الغانم في تصريح صحافي امس إنه سيدعو فور عودته للكويت لعقد جلسة طارئة لمناقشة ما تشهده الساحة من مواقف متسارعة

مشيراً الى أن الأوضاع التي تشهدها المنطقة والتطورات الأخيرة تستدعي العودة بالنقاش والحوار إلى قبة عبدالله السالم ليدلي ممثلو الأمة بآرائهم ومواقفهم وفق مبادئ الديمقراطية وأطر الحوار بعيدا عن الانفعالات وبما يخدم الوفاق والمصلحة الوطنية".

وجدد الغانم دعوته لنواب الأمة الى «الالتفاف حول القيادة السياسية وربان السفينة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الذي تجلت حكمته في مواقف محلية وإقليمية ودولية عديدة».

وقال: إن «العواصف التي تشهدها المنطقة والعالم أجمع تستدعي من نواب الأمة أن يتحلوا باليقظة والحكمة ويتحملوا مسؤولياتهم ممثلين عن الأمة للوقوف سندا لسمو أمير البلاد في هذه المرحلة».

أدان رئيس لجنة الخارجية بمجلس الأمة النائب كامل العوضي ما تعرضت له السفارة السعودية في إيران من انتهاكات وتجاوزات من قبل بعض المحتجين الإيرانيين

مشدداً على أن مسئولية حماية السفارات والبعثات الدبلوماسية في إيران تقع على عاتق السلطات الإيرانية كما هو معروف في الأعراف والقوانين الدولية

مؤكدا التضامن مع المملكة العربية السعودية ورفض المساس بأمنها حتى من خلال التهجم على بعثتها الدبلوماسية.

وقال العوضي في تصريح صحفي ان الكويت تدعم بكل قوة حق المملكة العربية السعودية وتقف الى جوارها في السراء والضراء .

مشددا على ان دول الخليج كتلة واحدة ومصير واحد وبالتالي فإن اي تعدي يقع على احدى دول الخليج يمثل تعديا على كافة الدول الخليجية بلا استثناء .

مؤكدا على ان مقولة خادم الحرمين الشريفين الراحل الملك فهد ابان الغزو العراقي الغاشم للكويت « اما ان ترجع الكويت ، او تذهب السعودية معها » ليست شعارا فقط وانما هي واقع عملي لا يقبل النقاش وبالتالي فالكويت لم ولن تترك السعودية او اي دولة خليجية تواجه مصيرها منفردة .

وأضاف العوضي مؤكداً على قطبية كل من المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية ومحورية دورهما في المنطقة بشكل عام

مبيناً بأن المملكة العربية السعودية تعتبر الشقيقة الكبرى لدول الخليج وصمام أمان الخليج كما أن الجمهورية الإسلامية جارة وقوة إقليمية فاعلة يجب العمل بينهما لتعزيز الاستقرار والأمن في منطقة الخليج ونزع فتيل التوتر والنزاع بينهما بالطرق الدبلوماسية والحوار

معتبراً أن تصعيد الخلافات التي ترتدي بعداً طائفياً لا يخدم إلا إسرائيل التي عبر رئيس وزرائها عن ذلك بصورة مباشرة

ودعا العوضي إلى تجاوز الخلافات والنزاعات ومعالجة الخلافات بالعقل والحكمة بعيداً عن التشنج وردات الفعل واعتبار بأن ما حدث يجب أن يكون خاتمة التوترات وليس بداية جديدة لها لأن ذلك قد يجر المنطقة كلها إلى حالة من اللااستقرار والفوضى ولن يكون ذلك في صالح أحد آملاً توصل القيادات في البلدين إلى صيغة تفاهم استراتيجية تجنب المنطقة الكثير من المشاكل.

ومن جانبه استنكر النائب د.أحمد مطيع العازمي الإعتداءات الساقرة على سفارة المملكة العربية السعودية الشقيقة في طهران وكذلك قنصليتها في مشهد من قبل متظاهرين محتجين على اعدام الإرهابي نمر النمر .

وقال النائب كلنا رأينا مشاهد الحدث في إيران وشاهدنا كيف تواطأ حرس السفارة وقوات الشغب مع المتظاهرين

وسمحوا لهم باقتحام السفارة وتدمير محتوياتها وحرقها بالكامل في حادثة هي ليست الأولى من نوعها في إيران

مؤكداً أن إيران كسرت جميع القيود والأعراف الدبلوماسية بين الدول والمنصوص عليها في قانون الأمم المتحدة .

وطالب النائب الحكومة الكويتية ممثلة بوزارة الخارجية بطرد السفير الإيراني وتقديم احتجاج شديد اللهجة على هذا العمل إضافة إلى التصريحات الإيرانية التي تعتبر تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية لدول مجلس التعاون الخليجي .

واختتم النائب تصريحه بالدعاء لقواتنا المرابطة في الحد الجنوبي للمملكة العربية السعودية إلى جانب باقي الجيوش الخليجية والعربية في التحالف العربي لعملية إعادة الأمل

مؤكداً أن الكويت تقف دائما صفا واحدا مع شقيقاتها في دول مجلس التعاون الخليجي تجاه أي محاولات لزعزعة استقرار وأمن دول المنطقة .

وعلى صعيد متصل أكد النائب الدكتور عبد الله الطريجي أن إعلان المملكة العربية السعودية قطع علاقاتها الديبلوماسية مع ايران إجراء طبيعي وسليم لدولة تحترم سيادتها وسلامة أراضيها وترفض التدخلات الخارجية في شؤونها

مشيرا إلى أن طهران دأبت على إثارة المشاكل في العديد من الدول مثل العراق ولبنان واليمن وسورية وغيرها .

وأضاف الطريجي في تصريح صحافي أن محاولات الساسة الإيرانيين التذرع بأن حرق السفارة السعودية في طهران والقنصلية السعودية في مدينة مشهد الإيرانية مجرد تصرفات فردية لا تعبر عن الموقف الرسمي إنما هي محاولة بائسة لتجميل صورة ايران القاتمة

مؤكدا أن الشواهد على التدخل الإيراني السافر في دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية كثيرة جدا وهي ما زالت ماثلة للعيان .

وأوضح أن المملكة اتخذت الإجراء السليم المتناسب مع سيادتها لا سيما بعد حرق سفارتها في طهران ومحاولتها التشكيك في الأحكام القضائية العادلة التي طالت مدانين باعمال إرهابية وتخريبية

مؤكدا أن الأسرة الدولية مطالبة باتخاذ موقف من أطماع ايران .

وشدد الطريجي على ضرورة اتخاذ موقف حازم من طهران التي استمرات الإعتداءات والتدخلات الهمجية في شؤوننا متجاهلة أبسط بنود ومواد الإتفاقيات الدولية التي تحث على حسن الجوار

الأمر الذي من شأنه أن يتطور إلى ما تحمد عقباه إن لم يتم ردع هذه الدولة المعتدية عن ارتكاب حماقاتها المدانة من قبل الهيئات والمنظمات العربية والدولية فضلا عن أحكام القضاء الكويتي التي أدانت ايران في التجسس على بلدنا .

وأعرب الطريجي عن تأييده ودعمه كل الإجراءات التي تتخذها المملكة للحفاظ على سيادتها والتصدي لأطماع ايران التوسعية في المنطقة

مؤكدا أن هذا الموقف لا يختلف عليه كل غيور على بلده وديته مستذكرا المقولة الخالدة للملك فهد بن عبد العزيز طيب الله ثراه والذي قال فيها بعد احتلال العراق للكويت العام 1990 «إما أن تعود الكويت أو تذهب السعودية معها».

وأشار الطريجي إلى أن استتباب الأمن في المملكة سينعكس ايجابا على دولة الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي التي وقفت وما زالت تقف بحزم ضد نوايا ايران الشريرة والعدوانية والتوسعية .

- الأوضاع التي تشهدها المنطقة تستدعي العودة بالنقاش والحوار إلى قبة عبدالله السالم
- اقتحام السفارة السعودية في طهران انتهاك صارخ للقوانين والمواثيق الدولية
- العوضي : نتضامن مع السعودية ونرفض المساس بأمنها والتهجم على بعثتها الدبلوماسية

- نواب الأمة مطالبون بـ«الالتفاف» حول القيادة السياسية في هذه المرحلة الحرجة والحساسة
- علينا التحلي باليقظة والحكمة للوقوف سنداً لسمو أمير البلاد في هذا التوقيت الصعب
- مقولة الملك فهد إبان الغزو « اما أن ترجع الكويت أو تذهب السعودية معها « ليست شعاراً وإنما واقع عملي

- الكويت لم ولن تترك السعودية أو أي دولة خليجية تواجه مصيرها منفردة
- تصعيد الخلافات التي ترتدي بعداً طائفياً لا يخدم إلا إسرائيل
- العازمي: أطالب الحكومة الكويتية بطرد السفير الإيراني وتقديم احتجاج شديد اللهجة على هذا العمل الإجرامي
- الطريجي : إعلان المملكة قطع علاقاتها الديبلوماسية مع إيران إجراء طبيعي وسليم لدولة تحترم سيادتها وسلامة أراضيها

أكد أن غياب البرلمان المصري عن الاتحاد الدولي ترك «فراغاً كبيراً»

رئيس مجلس الأمة : التنسيق العربي ضرورة ملحة لمواجهة «العربدة الإسرائيلية»

جنيف – كونا- دعا رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الامة الكويتي مرزوق علي الغانم امس الى اتخاذ موقف عربي موحد لوقف الانتهاكات الاسرائيلية ضد الأشقاء الفلسطينيين.

واستنكر الغانم خلال لقائه عضو المجلس الوطني الفلسطيني وعضو الشعبية البرلمانية الفلسطينية عزام الاحمد في اطار زيارته لجنيف "استمرار اعتقال اسرائيل النواب الفلسطينين بما يخالف المواثيق والاعراف الدولية".

وقال انه "امام استمرار الكيان الصهيوني بالعدوان على الفلسطينيين في جميع المستويات فان التنسيق العربي ضرورة ملحة لمواجهة العربدة الاسرائيلية في المحافل الدولية والتضييق على هذا الكيان ومحاصرته من خلال كشف تجاوزاته امام المنظمات الدولية بما يؤدي الى طرده من تلك المنظمات".

واكد الغانم "استمرار الالتزام بالدعم البرلماني العربي للقضية الفلسطينية والاشقاء الفلسطينيين وتوسيع نطاق التحرك ضد الكيان الصهيوني حتى استعادة الحقوق الفلسطينية المهدورة".

كما أكد رئيس البرلمان العربي على اهمية عودة البرلمان المصري الى الاتحاد البرلماني الدولي بعد انتهاء الانتخابات التشريعية نظرا لما تمثله تلك الخطوة من اهمية.

وقال الغانم في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان زيارته للقاهرة كان الهدف منها اعادة البرلمان المصري الى الاتحاد الدولي معتبرا "ان غياب البرلمان المصري عن الاتحاد البرلماني الدولي ترك فراغا كبيرا في البرلمان الدولي اذ تبنى الكثير من المبادرات العربية ذات الثقل".

واشار الى "ان عودة البرلمان المصري تمثل دعما معنويا وعمليا كبيرا للمجموعة العربية في الاتحاد البرلماني الدولي نظرا لما تمثله مصر من ثقل سياسي اذ ان القاهرة هي العمود الفقري للعرب في كافة المجالات".

واكد "ان برلمان الكويت بصفته رئيس الدورة الحالية للاتحاد البرلماني العربي يرى ان من ضمن مسؤولياته اعادة البرلمان المصري بشكل مباشر وسريع الى الحلبة البرلمانية الدولية وهو المكان الطبيعي للبرلمان المصري الآن بعد انتهاء الانتخابات".

كما لفت الى ان المباحثات مع المسؤولين في الاتحاد البرلماني الدولي ستتطرق ايضا الى "استكمال المشاورات التي انطلقت على هامش دورة الاتحاد البرلماني الدولي الاخيرة واستعراض ما تم في ما يتعلق بالمقترحات التي تم تقديمها بشان القضية الفلسطينية نظرا لما تمثله من اهمية على الصعيدين العربي والاسلامي".

وشرح الغانم "اهمية استمرار التنسيق حول مشاريع بعض القرارات التي تهم الشعوب العربية لا سيما في القضايا المتفق عليها من قبل الجميع في ظل هذا التشرذم الذي تمر به الامة العربية الآن".

ورأى "ان التنسيق المتواصل بين البرلمان العربي والاتحاد البرلماني الدولي يصب في مصلحة الشعوب العربية وقضاياها المصيرية لا سيما تلك المتعلقة بالملف الفلسطيني".

وكان مندوب دولة الكويت الدائم لدى الامم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف السفير جمال الغنيم وسفير دولة الكويت لدى الاتحاد السويسري السفير بدر النتيب في استقبال الغانم والوفد المرافق لدى وصولهم الى مطار (جنيف – كوانترن) الدولي.

ومن جهة اخرى بعث رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم ببرقيتي تهنئة إلى رئيس مجلس النواب في ميانمار الاتحادية شوي مان ورئيس المجلس الوطني خين أونغ مينت وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلدهما.

الغانم خلال لقائه مع عزام الاحمد

... ومصرح لوسائل الاعلام

- استمرار اعتقال النواب الفلسطينيين يخالف المواثيق والأعراف الدولية
- القاهرة هي العمود الفقري للعرب في جميع المجالات